

يجعلك تفخر بالشباب البحريني

محمد عيسى..

كاتب ومحاسب وإداري ومتحدث

يتمتع محمد عيسى بشخصية متعددة الجوانب، فهو يحمل بكالوريوس في المحاسبة من جامعة البحرين، ولديه شهادة المحاسبة القانونية من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة هول البريطانية، شهادة التوستماستر المتميز من منظمة التوستماسترز العالمية بالولايات المتحدة الأمريكية، وعضو معتمد في كل من معهد القيادة والإدارة والمعهد القانوني للإدارة في المملكة المتحدة.

إضافة إلى لغة الأرقام ونظم الإدارة وعمله في مكاتب شركة يونيليفر العالمية في كل من جدة ودبي، هو بطل البحرين للخطابة (التوستماسترز) لثلاث أعوام متتالية، واستطاع من خلال التوستماسترز جذب عقول وقلوب الجمهور من خلال خطابات ملهمة ومسلية منذ أكثر من 10 سنوات.

يخوض محمد أيضاً تجربة غنية مع الكتابة تمثلت حتى الآن في إصداره ثلاثة كتب آخرها يعمل عليه الآن تحت عنوان «ثلاثة أسابيع مع الله: رحلتي إلى مكة» والذي جرى تصميم غلافه من قبل مصمم مسيحي في نيوزلاندا. محمد أب لولدين، دانة وعبدالله، اللذين يفيقان لطيفان جدا حتى يستيقظان. كما يقول!

■ شباب البحرين هم من خيرة الشباب على مستوى الوطن العربي والعالم

■ أسعد الأوقات أمضيها إلى جانب أبنائي ونخلاتي الثلاث!



■ سبق وأن كرمت وفزت بكثير من الجوائز، ماذا تعني لحظة الانتصار بالنسبة لك؟

الحمد لله، حصدت الكثير من الجوائز في البحرين وخارجها، عندما كنت اعمل مع شركة يونيليفر العالمية في مكاتبها في جدة ودبي، حصلت على عدة جوائز من بينها جائزة النجمة الذهبية المصنوعة من الذهب الخالص وذلك لأدائي وعطائي في أحد المشاريع الاستراتيجية المهمة على المستوى العالمي للشركة. عدا ذلك، حصلت على الكثير من الجوائز من خلال مشاركتي في مسابقات الخطابة المختلفة والتي تقام من خلال أندية الخطابة «التوستماسترز» على مستوى البحرين والشرق الأوسط، فقد كنت بطل البحرين للخطابة لمدة ثلاثة أعوام متتالية ووصلت إلى نهائيات مستوى الشرق الأوسط في أربع مسابقات وكان لي الشرف بأن أمثل وطني الغالي في هذه المحافل الدولية.

واعتقد أنه في نهاية المطاف، على الشباب الطموحين بأن لا يلهثوا وراء الجوائز وحفلات التكريم والألقاب، بل يجب عليهم أن يبحثوا عن السعادة والرضى النفسي من خلال إنجاز أهدافهم وأحلامهم والاستمتاع بهذه الرحلة التي نسميها «الحياة»، وأوصيهم بوضع هذه الآية الكريمة نصب أعينهم: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى».

■ أين تمضي أكثر لحظاتك سعادة؟ مع الأهل أم في العمل أم السفر..؟

أكثر الأوقات سعادة بالنسبة لي عندما أخرج مع ابنائي دانة وعبدالله إلى حديقة المنزل وأراهم يسرحون ويمرحون على الحشائش الخضراء بينما أقوم بري نخلاتي الثلاث، وكلي شوق أن أكل من رطبها الشهي هذا الصيف من الخالص والسكري والبرحي مع بعض القهوة العربية!.

■ ما هو رصيدك من الكتب؟
أنا شغوف بالقراءة والكتابة منذ صغري، وأصدرت أول كتاب في الشرق الأوسط عن العلاقات مع المستثمرين www.ir-review.com، كما عمل على تأليف كتابا آخر حول الخطابة www.3dspeaking.com، وأخيرا كتابا دينيا «ثلاثة أسابيع مع الله: رحلتي إلى مكة» www.3weekswithgod.com.

■ ماذا يعمل محمد هذه الأيام؟
أعمل على إنهاء كتابي الثاني، وهذا الكتاب له قصه. فقد وفقني الله لتأدية مناسك الحج في العام 2010 وكانت تجربتي مع الحج رائعة جدا، وقبل السفر للحج اتصل بي أحد الأصدقاء وطلب مني طلبا غريبا قائلا: «أخبرنا عن ما يجري في الحج عبر الفيسبوك».

في البداية رفضت هذه الفكرة تماما ولكنني غيرت رأي فيما بعد، غير أنني لم أكتب تعليقاتي في الفيسبوك، بل أنشأت مدونة وكتبت ستة مقالات عن تجربتي في الحج، وبعد فترة، قررت التوقف عن الكتابة عن الحج في المدونة لأن الفكرة تطورت إلى مشروع آخر هي كتابة كتاب عن تجربتي في الحج تحت عنوان: «ثلاثة أسابيع مع الله: رحلتي إلى مكة».

وسيكون الكتاب باللغة الإنجليزية ويستهدف الجمهور الغربي ولهذا السبب تم تصميم غلاف الكتاب في نيوزلاندا من قبل مصمم مسيحي، ولن يكون هذا الكتاب تقليديا حيث يتكلم عن مناسك الحج فقط، سيكون أكثر من ذلك بمشيئة الله عز وجل. سأخذ القراء معي في رحلة منذ ذكريات الطفولة حين غادرت والدتي العزيزة للحج إلى لحظة استقبالي للضيوف المهنيين لي بعد أداء المناسك، وأتمنى أن يكون الكتاب شيقا ومفيدا للقراء.

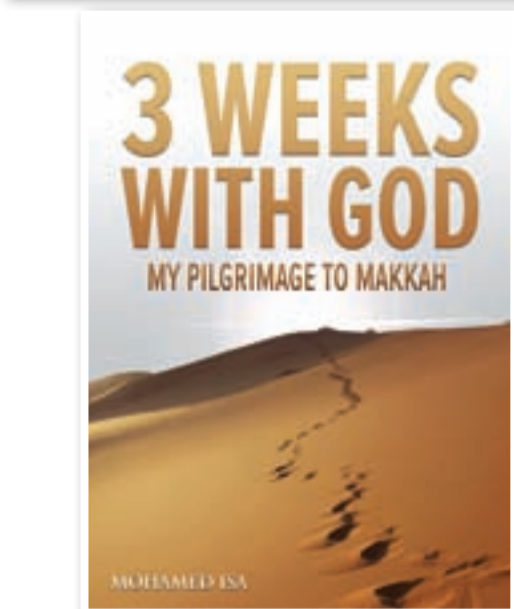
وإلى الآن انتهيت من كتابة 26 فصلا في الكتاب واتطلع لإنهاء الكتاب خلال هذا العام إن شاء الله والمشاركة به في



على الشباب الطموحين ألا يلهثوا وراء الجوائز وحفلات التكريم والألقاب بل البحث عن السعادة في إنجاز أهدافهم

أنصح باستثمار الوقت في تطوير المهارات عبر الاستماع إلى المحاضرات عند قيادة السيارة وخصوصاً في أوقات الذروة

غلاف كتابي «ثلاثة أسابيع مع الله: رحلتي إلى مكة» جرى تصميمه من قبل مصمم مسيحي في نيوزلاندا



هذا من جانب، اما من جانب آخر فاني ادعو جميع الشباب دعوة صادقة إلى أن يطوروا مهاراتهم القيادية والخطابية عبر الانضمام إلى منظمة التوستماسترز العالمية لما لهذه المهارات من تأثير ايجابي كبير للنجاح في حياتهم العملية والعلمية والاجتماعية، وما يجدر بي ذكره هنا أن هذه المنظمة العريقة قد دربت أكثر من أربعة ملايين شخص حول العالم وقد اسس اول ناد في البحرين عام 1964. واما الآن فيوجد أكثر من خمسين ناديا للخطابة في البحرين.

أخيرا وليس آخرا، أتمنى من الشباب استثمار اوقاتهم لتطوير مهاراتهم عبر الاستماع إلى البرامج والمحاضرات والكتب المسموعة عند القيادة وخصوصا عند أوقات الذروة. انا شخصيا استفدت من وقت القيادة بشكل كبير وخصوصا عندما كنت اعمل في دولة الإمارات الشقيقة حيث استمعت الى مئات المحاضرات متنقلا ما بين سكني وموقع عملي فبينما كان السائقون الآخرون يشنطون غضبا من الازدحام، كنت استمتع وأستفيد من خلال الاستماع إلى المحاضرات المتنوعة لتطوير مهاراتي المختلفة.

معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في السنوات القادمة.

■ كيف ترى شباب البحرين اليوم؟

أستطيع أن أؤكد أن شباب البحرين هم من خيرة الشباب على مستوى الوطن العربي والعالم، فهم شباب واعون ومتفوقون وطموحون إلى أبعد الحدود وخاصة في مجال التحصيل العلمي حيث تجدهم يطلبون العلم في كل بقاع العالم من الصين إلى أوروبا وإلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكما يتفق الكثير من المحللين والاقتصاديين والمثقفين على أن شبابنا هم الثروة الحقيقية لوطننا الغالي وهم الحاضر والمستقبل.

■ ما الذي يحتاجه أولئك الشباب حتى يتميزون أكثر؟
في رأي المتواضع، يحتاج الشباب إلى أن يضعوا لأنفسهم أهدافا واضحة لما يريدون تحقيقه في حياتهم من أهداف علمية ومهنية واجتماعية ومن ثم تخصيص جل أوقاتهم وجهدهم سعيا لتحقيق هذه الأهداف وما أحلى ذلك الشعور عندما تحقق أهدافك في الحياة.